

أصدرت "الهيئة الشرعية للحقوق والحريات"، اليوم الجمعة، بيانها الثالث، حول أحداث مصر، أكدت فيه أن المادة الثانية من الدستور المصري المتعلقة بأن الإسلام هو دين الدولة، وأن الشريعة الإسلامية هي المرجعية العليا - "خط أحمر" لا يجوز العبث به أو المزايدة عليه.

وفيما يلي نص البيان الذي تلقت "مفكرة الإسلام" نسخة منه:

"بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الثالث للهيئة الشرعية للحقوق والحريات

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين، أما بعد فإن الهيئة الشرعية للحقوق تتوجه إلى المجتمع المصري بهذا البيان بعد تأكدها على مضمون ما صدر عنها من بيانات:

أولاً: على أبناء هذه الثورة من الشباب ضبط النفس، وعدم قبول الاستفزاز، والتأني وعدم الاستعجال، والتبصر بعواقب الأمور حتى تتحقق المقاصد والأهداف المشروعة وتجتنب المفاصد بإذن الله تعالى.

ثانياً: بناء على ما استقر في فقه السياسة الشرعية والفقه الدستوري من أن الأمة هي مصدر السلطة في تولية أئمتها وعزلهم؛ فإن على رئيس البلاد أن يستجيب لمطالب الثورة الشعبية بما يحقق المصالح ويدفع المفاصد.

ثالثاً: تعتبر المادة الثانية من الدستور المصري المتعلقة بأن الإسلام هو دين الدولة، وأن الشريعة الإسلامية هي المرجعية العليا - خطأً أحمر لن تسمح جماهير الأمة لأحد كائناً من كان أن يعبث به أو أن يزايد عليه.

رابعاً: لقد غدت الاستجابة الفورية لمطالب الثورة بمثابة الضمانة الوحيدة لعودة الاستقرار، وتهدئة الأجواء في البلاد، وتجنبيها الانزلاق إلى فوضى لا يعلم شؤم عاقبتها أحد إلا الله.

خامساً: بعد الترحيب والارتياح للبيانين الصادرين عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، يشدد الموقعون على هذا البيان على حرمة دماء شعب مصر، وعدم جواز التجرؤ على سفكها تحت أي مبرر، وأن التاريخ لن يتهاون مع من يخل بحفظ أمن هذا البلد وسلامة مواطنيه.

سادساً: يتعين على كل مواطن حماية هذا البلد وحفظ أمنه، والأخذ على يد كل فاسد أو مخرب أو انتهازي، وعليهم أن يشيعوا أجواء التكافل والتراحم والتعاون حتى تخرج البلاد من أزمتها بسلام.

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشديع في أهل طاعتك، ويهدي في أهل معصيتك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يوم الجمعة الموافق

2341/3/8 هـ - 1102/2/11 م

الموقعون على البيان:

- 1- أ.د. نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية سابقاً.
- 2- أ.د. عبد الستار فتح الله سعيد أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر وأم القرى.
- 3- أ.د. علي أحمد السالوس أستاذ الفقه والأصول والنائب الأول لرئيس مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا.
- 4- أ.د. محمود محمد مزروعة عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.
- 5- أ.د. مروان شاهين أستاذ الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر.
- 6- أ.د. الخشوعي الخشوعي محمد وكيل كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سابقاً.
- 7- أ.د. جودة أبو المعاطي عميد كلية الشريعة والقانون بطنطا جامعة الأزهر.
- 8- د. عبد المنعم البري الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر.
- 9- أ.د. عمر عبد العزيز الأستاذ بكلية الدعوة جامعة الأزهر.
- 01- د. حسن يونس عبيدو الأستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر.
- 11- أ.د. محمد عبد المقصود داعية إسلامي.
- 12- د. محمد إسماعيل المقدم داعية إسلامي.
- 13- فضيلة الشيخ مصطفى محمد داعية إسلامي.
- 14- د. سعيد عبد العظيم داعية إسلامي.

- 15- د. ياسر برهامي داعية إسلامي.
- 16- د. محمد يسري إبراهيم المستشار بجامعة المدينة العالمية.
- 17- د. محمد إمام الأستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر.
- 18- د. عبد الرحمن فودة الأستاذ بكلية دار العلوم.
- 19- د. صفوت حجازي داعية إسلامي.
- 20- د. محمد عبد السلام داعية إسلامي.
- 21- د. أحمد النقيب داعية إسلامي.
- 22- فضيلة الشيخ خالد صقر داعية إسلامي.
- 23- د. عطية عدلان عطية الأستاذ بجامعة المدينة.
- 24- د. أحمد فريد داعية إسلامي.
- 25- د. هشام عقدة داعية إسلامي.
- 26- د. هشام برغش داعية إسلامي.
- 27- د. محمد رجب داعية إسلامي.
- 28- فضيلة الشيخ نشأت أحمد داعية إسلامي.
- 29- د. ياسر الفقي المدرس المساعد بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر.
- 30- د. وليد الجوهري داعية إسلامي.
- 31- فضيلة الشيخ فوزي السعيد داعية إسلامي.
- 32- د. مدحت عبد الباري داعية إسلامي.
- 33- د. محمد هشام راغب داعية إسلامي.
- 34- المستشار جلال إبراهيم الشربيني
- 35- لواء علاء محمد النجار لواء سابق بالقوات المسلحة.
- 36- فضيلة الشيخ أبو الأشبال الزهيري داعية إسلامي.
- 37- د. سيد حسين العفاني داعية إسلامي.
- 38- د. محمد مختار المدرس بكلية أصول الدين جامعة الأزهر.
- 39- د. عبد المنعم مطاوع داعية إسلامي.
- 40- الشيخ أشرف عبد المنعم داعية إسلامي.
- 41- د. سعيد الروبي داعية إسلامي.
- 42- الشيخ سعيد السواح داعية إسلامي.
- 43- الشيخ علي غلاب داعية إسلامي.
- 44- الشيخ دخيل حمد داعية إسلامي.
- 45- الشيخ خالد سعيد داعية إسلامي.
- 46- الشيخ محمد عبده داعية إسلامي.
- 47- الشيخ محمد عبد الوهاب الكردي داعية إسلامي.
- 48- الشيخ علاء عامر داعية إسلامي.
- 49- د. مازن السرساوي داعية إسلامي.
- 50- د. صلاح ميهوب داعية إسلامي.
- 51- د. حاتم مزروعة داعية إسلامي.
- 25- الشيخ مصطفى دياب داعية إسلامي.
- 53- الشيخ حسن عامر داعية إسلامي.
- 54- الشيخ عبد المجيد الفقي داعية إسلامي.
- 55- الشيخ يونس مخيون داعية إسلامي.
- 56- الشيخ حسن عمر داعية إسلامي.

- 57 الشيخ عبد المنعم الشحات داعية إسلامي.
- 58 الشيخ عصام حسنين داعية إسلامي.
- 59 الشيخ جلال مرة داعية إسلامي.
- 60 الشيخ محمد عبد الواحد داعية إسلامي.
- 16 الشيخ محمد عادل داعية إسلامي.
- 26 الشيخ حسن الرشدي داعية إسلامي.
- 36 الشيخ رفاعي سرور داعية إسلامي.
- 46 الشيخ مسعد الجزائري داعية إسلامي.
- 56 الشيخ خالد العقدة داعية إسلامي.
- 66 الشيخ فرحات رمضان داعية إسلامي.
- 76 الشيخ خالد عبد المنعم الرفاعي داعية إسلامي.
- 86 محمد حسن شعيب داعية إسلامي.
- 96 سامي الدوانسي داعية إسلامي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com